



جامعة الجميع الذكية

كلية الإدارة

تخصص إدارة مشاريع

مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية في سلوك المراهقين السعوديين

ودور المجتمع في حوكمة هذه المخاطر والاستفادة منها

The Dangers of Social Media and Electronic Games in the Behavior of Saudi Adolescents

And the Role of Society in Managing These Risks and Benefiting from Them

إعداد

- عبد المجيد أحمد موسى

- مهدي ربيع خالد العنزي

- أحمد سلطان المومني

إشراف

د. وليد سليمان

٢٠٢٣/١٤٤٤

المقدمة:

يعد الاتصال و التواصل أمراً مهماً في حياة كل المخلوقات الحية ، و خصوصاً الإنسان حيث أنه يستحيل في العادة أن يعيش الإنسان وحده في معزل عن الناس ، و قديماً كان التواصل البشري له قوة و ظهور واضح بين أفراد كل مجتمع قبل ظهور وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة ، و اليوم بدأت وسائل الاتصال الحديثة تشكل خطراً على المجتمعات حيث أصبح المستخدم لهذه الوسائل عامة سلعة أو الهدف الأكبر لكل جهة أو منصة تهدف للتسويق عموماً حيث لوحظ وجود ظواهر جديدة في سلوك الشباب و المراهقين تحديداً في الجانب الاجتماعي و الأخلاقي ، حيث أن هذه الوسائل الحديثة مثل (تويتر و الفيس بوك و الانستقرام و السناب شات و اليوتيوب) خلقت جواً جديداً في حياة أغلب الشباب و أصبحوا لا يجدون للتواصل الحي طعماً و لا لونا، بل إن سعادتهم تكمن في المكوث ساعات و ساعات أمام العديد من مختلف أنواع الشاشات و الأجهزة التي تجمعهم مع أشخاص آخرين و نجد كذلك أن الألعاب قديماً قبل ظهور هذه الأجهزة كان فيها نوع من الاجتماعية في حين أن الأخ يلعب مع أخيه أو البيئة المحيطة به الأمر الذي يعني بساطة الحياة في ذلك الوقت و تعريف السعادة و الرضى يشمل أمور في غاية السهولة ، بخلاف الوضع الذي نعيشه اليوم مع التقدم و التطور أصبحت السعادة ليس لها حد و النفس تبحث عن الكمال المطلق مع ظهور الانترنت الذي مكّن الشباب من اللعب مع أشخاص افتراضيين في مدينة أخرى أو ربما في دولة بعيدة ، هذا الأمر الذي أدى إلى ظهور انحراف شديد وواضح في سلوك كثير من الشباب السعودي من خلال التواصل مع أشخاص يؤثرون في سلوكياتهم و يدخلوا عليهم مالم يتعلموه من أسرهم و مدارسهم بل قد يكون الأمر أخطر من ذلك بوصول الأمر إلى التواصل مع جهات تهدف إلى إلقاء الشبهات في الدين و المعتقد و لربما كان التواصل من الشاب مع الجنس الآخر مما يؤدي إلى ممارسات غير شرعية و سلوكيات خارجة عن نطاق الأخلاق و من هنا يكون دور المجتمع مهم جداً لاحتواء الموقف وتقديم التوجيه السليم و الظروف الملائمة و البدائل المناسبة التي تحمي الشباب السعودي من آفة هذه المواقع و البرامج برفع مستوى الوعي و الحوار المثمر الذي يوضح فيه الوالدين و المعلمين و المربين و الجهات المختصة وغيرها خطر هذه الأجهزة و نتائج الاستخدام المفرط لها وتكمن صعوبة الموقف في الأهمية البالغة و الحاجة الماسة إلى وسائل التواصل الاجتماعي في أبرز ميادين الدراسة و العمل حيث توفر حالة أن الغنى بالمعلومات، وتمنح المستخدم فرصة لتبني أفكار جديدة غير واردة في خاطره، وكذلك عرض أفكاره على الآخرين، كما وفرت هذه المواقع الاجتماعية التفاعلية للشباب (في إطار الثورة

المعلوماتية) فرصة للتواصل، وتبادل الأفكار، وإعادة الدور للشباب- بعد أن فقدوه لفترة طويلة- في الحصول على المعلومات بسهولة، في ظل إطار انحسار المعلومات لدى النخبة، وانحسار التحرك العام لدى قادة الرأي العام في المجتمع، إذ أعادت مواقع التواصل الاجتماعي للشباب إمكانية العودة إلى الحياة الاجتماعية بقوة

مشكلة البحث:

لقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية جزءاً لا يتجزأ في حياة كل أسرة، لأنها ضرورية في العديد من جوانب الحياة بالنسبة للمراهقين فمثلاً نجد أن الواجبات المدرسية والاختبارات وحلقات النقاش كلها تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي وبرامج الاجتماع كالواتساب والزووم وغيرها، هذا الأمر الذي فرض على الوالدين والمجتمع بأكمله أن يؤمن بضرورة هذه الأجهزة الحديثة واحتياج المراهقين إليها، كما أن الألعاب الالكترونية أصبحت اليوم وسيلة الترفيه الأولى بالنسبة للمراهقين خصوصاً مع الحياة المدنية الحديثة التي يعيشها المجتمع السعودي في المخططات التي ليس فيها طابع الحياة القديمة التي يجتمع فيها الشباب في الحي ويلعبون مع بعضهم البعض، لذلك نجد اليوم أصبح الشباب معتمدين على الألعاب الالكترونية كوسيلة للترفيه يقضون بها على الفراغ الكبير الذي يجدونه في يومهم بيد أن أرباب الأسرة منشغلين بالعمل وتحصيل الرزق والمعاش تاركين الأبناء مأسورين في سجن هذه الألعاب والوسائل التي لها آثار جانبية متعددة لم يعد للبيئة والمجتمع التأثير الأكبر في سلوك المراهقين بعد انشغال الجميع حتى أصبح للمراهقين تفاعلات اجتماعية في التأثير على سلوك المراهقين وطريقة تفكيرهم

ومن هنا رأى الباحثون الدوافع والأسباب اللازمة لحل هذه المشكلة من خلال دراسة علمية بالإجابة عن السؤال التالي: ماهي مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية في سلوك المراهقين السعوديين ودور المجتمع في حوكمة هذه المخاطر والاستفادة منها .

تناولت الدراسة هذا السؤال الرئيس الذي انبثقت عنه أسئلة فرعية مساعدة في الوصول إلى حل جذري لهذه المشكلة المتأصلة وتتمثل الأسئلة الفرعية فيما يلي:

- ٢- ما مدى خطورة الألعاب الالكترونية على المراهقين في المملكة العربية السعودية؟
- ٣- الكشف عن دور الأسرة والمجتمع في حوكمة وتقنين مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين السعوديين والاستفادة منها
- ٤- الكشف عن دور الأسرة والمجتمع في حوكمة وتقنين مخاطر الألعاب الالكترونية على المراهقين السعوديين والاستفادة منه
- ٥- ماهي الحلول والبدائل المقترحة عن الألعاب الالكترونية للمراهقين في المملكة العربية السعودية
- ٦- هل يختلف واقع المراهقين المترتب على مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية في المملكة العربية السعودية باختلاف الجنس؟
- ٧- هل يختلف واقع المراهقين المترتب على مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية في المملكة العربية السعودية باختلاف عدد أفراد الأسرة؟

وللإجابة على هذه الأسئلة ستفترض مجموعة فروض متمثلة فيما يلي:

- نفترض أن هناك آثار سلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين السعوديين
- نفترض أن هناك آثار سلبية للألعاب الالكترونية على المراهقين السعوديين
- نفترض أن للأسرة والمجتمع دور كبير في احتواء الموقف والتقليل من هذه المخاطر
- نفترض أن الآثار السلبية على المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية تختلف باختلاف الجنس وعدد أفراد الأسرة في المملكة العربية السعودية
- نفترض أن هناك بدائل وحلول تقلل من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية على المراهقين في السعودية

أهمية البحث:

تتلور أهمية البحث في جوانب حياتية كثيرة حيث إن موضوع البحث يعد أحد أهم التحديات التي يواجهها العالم بأكمله والمجتمعات الإسلامية بشكل أكبر من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى لفت انتباه الأسر والمدارس و أندية التربية إلى الآثار الجانبية السلبية التي تنشأ من الاستخدام الجائر لهذه الوسائل والأجهزة الحديثة مع تسليط الضوء على أهم سبل الوقاية والحد من أثارها على الشباب المراهقين في المملكة العربية السعودية ومما يعطي هذه الدراسة الأهمية البالغة أنها تعالج مشكلة متعلقة بالشباب، حيث تعتمد نجاحات الأمم على قوة الشباب، فصيانتهم وحمايتهم من كل ما يمكن أن يؤثر عليهم أمر ضروري يضمن تفوق الأمة بأكملها . وتتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

- أنها تستهدف الشريحة الأهم في المجتمع وهم الشباب هذه الشريحة التي على عاتقها آمال الأمة وطموحاتها ومستقبلها وبصلاحيهم تضمن الأمة الإسلامية مستقبلاً مشرقاً ومخرجات فذة
- الوقوف على أهم الآثار السلوكية لوسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية على المراهقين في المملكة العربية السعودية
- توضيح أهم الأسباب التي تعرض المراهقين للآثار السلبية الناجمة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية
- ذكر سبل ومنافذ للوقاية من الآثار السلبية التي تنشئ من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية بشكل مفرط
- رفع وعي الوالدين والمربين وبيان خطورة هذه الأجهزة

أهداف البحث:

يشكل الاستخدام الجائر لوسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية خطراً حتمياً على سلوك المراهقين من الجانب الفكري والجانب الأخلاقي والجانب الديني.

لذلك كان من أهداف الدراسة التعرف على:

- الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين في المملكة العربية السعودية
- الآثار السلبية للألعاب الالكترونية على المراهقين في المملكة العربية السعودية
- دور الأسرة والمجتمع في التخلص من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين في السعودية
- دور الأسرة والمجتمع في التخلص من الآثار السلبية للألعاب الالكترونية على المراهقين في السعودية
- ماهي أهم المسببات للآثار السلبية الناجمة عن الألعاب الالكترونية
- ماهي أهم المسببات للآثار السلبية الناجمة عن وسائل التواصل الاجتماعي
- ماهي الحلول والبدائل المقترحة عن الألعاب الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين في المملكة العربية السعودية

الدراسات السابقة:

إن قضية الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية على المراهقين باتت معضلة متأصلة في أغلب المجتمعات في العالم

ولايكاد يسلم منها الشباب المراهقين وغيرهم في كل مكان لذلك نجد أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذه القضية المنتشرة لمحاولة استنتاج حلول وطرق للوقاية من آثارها العديدة، ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

- دراسة مبارك الحربي (٢٠١٨) التي تناولت الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بجميع فروعها في أنحاء المملكة العربية السعودية وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة من

الطلاب حوالي ٢٢٣ في مختلف التخصصات وقد كشفت الدراسة عن وجود عدد من الآثار التي تشير في مجملها إلى بعض المظاهر السلبية. وكان من أبرز آثار شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب من الناحية الدينية : ضعف القيم الدينية بسبب ضعف الوازع الديني ، كما أظهرت الدراسة أن الإحباط و عدم الاستقرار النفسي هي أبرز الآثار الفكرية من الناحية الاجتماعية ، كما اتضح أن ضعف التركيز و التشتت الذهني يأتي على رأس الآثار التي شكلت محور الناحية التعليمية ، وقد تضمنت الدراسة عدداً من الاستنتاجات و الاقتراحات التي يمكن أن تسهم في بناء استراتيجيات فعالة لمواجهة الآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز و من أهمها : أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي في الجامعة للاهتمام بالتوعية الفكرية و ترشيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

- كما استهدفت دراسة د. هبة الديب (٢٠٢٢) التعرف على التأثيرات النفسية و الاجتماعية لإدمان الألعاب الالكترونية لدى الأطفال من وجهة نظر الآباء و الأمهات عن طريق استبانة تحليلية وزعت على ١٠٠ أسرة يعاني أبنائها من الإدمان على الألعاب الالكترونية اختيروا بالطريقة العشوائية لجمع البيانات و تحليلها وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي تؤكد أن هناك آثار و مخاطر كثيرة لهذه الألعاب و أن الأطفال يتأثرون بصورة كبيرة نفسية و اجتماعية نتيجة ادمانهم لهذه الألعاب كما أن ممارسة الأطفال للألعاب الإلكترونية لساعات طويلة تؤثر على الصحة العامة للطفل مثل (زيادة الوزن - و هشاشة العظام - و تشوهات بالعمود الفقري و أضرار ضعف البصر) فضلاً عن الضعف في السلوك الاجتماعي للطفل وأوصت الدراسة بأهمية تثقيف الوالدين لمعرفة خطر هذه الألعاب و عدم إعطاء الهواتف النقالة للأطفال أقل من عمر ٣ سنوات حتى لا يتم التعود عليها و كذلك أوصت الدراسة بالتركيز على إشغال أوقات الأطفال بالأنشطة المفيدة

- دراسة أسعد الحسين (٢٠١٦) وتسعي الدراسة الراهنة للتعرف على حدود وطبيعة تأثير المواقع الاجتماعية على النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي سعياً لتقييم ذلك التأثير، وتحديد الطرح المستقبلي لدور أدوات الاتصال الجديد خلال الفترة القادمة.

وقد توصل الباحث إلى أن هناك ارتفاع في معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت وأكدت عينة البحث بأكملها بنسبة %١٠٠ أنهم يستخدمون الانترنت. وحول شبكات التواصل الاجتماعي أكدت معظم عينة الدراسة بنسبة %٨٦,٣٣ أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت بانتظام، ولا شك أنها بذلك استطاعت أن تخلق مجالاً عاماً أحدث تأثيراً على النسق القيمي الأخلاقي. وقد أوصت الدراسة بأهمية سن قوانين رادعة لمراقبة المحتويات الإعلامية والاتصالية المستوردة من الدول الأجنبية بمختلف أشكالها وإخضاع كل المواد الإعلامية المستوردة من الوكالات الإعلامية الأجنبية لعملية المراقبة، وحذف كل ما يتنافى مع قيمنا الإنسانية الأخلاقية.

- دراسة د. مجدي جيوسي (هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة بمدينة **طولكرم** في أثناء الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/2014 م). وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٨٩) أسرة وبيّنت الدراسة عدة نتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدخل، ولصالح الدخل الأعلى، ولم تجد الدراسة فروقاً تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل والعمر وعدد أفراد الأسرة. وقد أوصى الباحث إلى ضرورة إزالة الحواجز بين الآباء والأبناء مما يساعد الأبناء على الاستفادة من تجارب آبائهم في الحياة وتوجيههم وذلك تذليل للصعاب النفسية الذي تعترضهم في حياتهم اليومية..

- استهدفت دراسة **سحر محمد** (٢٠٢٢) وضع رؤية مقترحة للتربية الأسرية في المجتمع المصري في ظل العصر الرقمي بمستجداته وتحدياته، واستخدم البحث المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها أن التربية الأسرية تعتبر أداة فعالة لتحقيق النمو الشخصي والمجتمعي كما أوضحت ضرورة عقد العديد من الدورات والبرامج التدريبية والندوات التثقيفية من قبل وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المدني والإعلام لتبصير الوالدين بالأدوار التي ينبغي عليهم القيام بها في ظل العصر الرقمي

- دكتور نبيل عطية (٢٠٢٢) دراسة إدارة الآباء لمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها ببعض المهارات

الحياتية لأبنائهم

استهدف البحث الى دراسة اساليب إدارة الآباء لمخاطر الشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في المهارات الحياتية للأبناء عن طريق عمل استبيان للأسرة والتعريف في مخاطرها ومواجهتها وتم عمل الاستبانة لفئات عمرية مختلفة وحسب مناطق السكن بين الريف والحضر واكدت النتائج الفرق في الوعي بين المجتمعات الحضرية و الريفية حيث ارتفعت مخاطر الشبكات في المجتمعات الحضرية على المجتمعات الريفية وظهرت النتائج ارتفاع الوعي والمهارات الاجتماعية للريف مقارنة في الحضر وبالتالي ارتفعت المهارات الحياتية للأبناء في المجتمعات الريفية

- ودراسة الدكتورة عبير الصبان (٢٠٢١) حول تأثير الألعاب الالكترونية على الابناء من وجهة نظر الوالدين

حيث هدفت الدراسة الى معرفة تأثير الألعاب الالكترونية على الابناء من وجهة نظر الوالدين حيث استخدمت الوصف

المسحي والاستبيان لعينه من ٢٧٨ والدي الابناء لمرحلة الطفولة والمراهقة للفئة العمرية بين ١ و ١٦ في مختلف مناطق

المملكة العربية السعودية لمعرفة الآثار السلبية للألعاب الالكترونية واستخدم الباحث استبيان وقد توصل الباحث

لنتائج منها الآثار الايجابية حيث توصل الباحث تأثير التعامل مع التقنيه غي زيادة وتنمية مهارات التفكير والآثار السلبية

على العزله والعنف والصحه ومضيعة الوقت وازافه لاعتقاد الوالدين بتسبب حالات انتحار وقتل بسبب الألعاب

الاكترونيه كانت النسبه الاكبر واوصت الدراسه الى ضرورة وضع ضوابط لاستخدامها للجنسين وواستخدم المناسب

حسب الفئة العمرية للذكور والاناث وتشجيع الحوار بين الابناء والاباء وتثقيف الابناء على خطورتها

ودراسة الدكتور احمد البنا (٢٠٢٢) حول دور الاسرة والمدرسه في مواجهة مخاطر التحول الرقمي لدى طلبة التعليم في

الثانوي العام في مصر التي هدفت وضع تصور مقترح يسهم في تفعيل دور كل من الاسره والمدرسه في مواجهة مخاطر

التحول الرقمي حول اهمية الاسره ووظائفها والتعريف في التحول الرقمي ومخاطره واستخدم منهج الوصفي التحليلي

وتوصل البحث الى نتائج عديدة واهمها ضرورة وضع منهج تعاون بين الاسره والمدرسه لمواجهة المخاطر السلبيه الجسمية النفسيه والاجتماعيه والعقلية والاخلاقية واوصت الدراسه لوضع الى الاهتمام ووضع الخطط للمستكمال الدور بين الاسره والمدرسه في جميع المخاطر الاجتماعيه والنفسية والصحيه والجسديه

واكدت دراسة اسيا رضا (٢٠١٩/٢٠٢٠) حول موضوع دور الترييه الاعلاميه في حماية المراهقين من مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثه في ولاية جيجل في الجزائر حيث عبرت الدراسه عن اهمية الترييه الاعلاميه في ضوء التطور السريع لتكنولوجيا الاتصال السريع واستخدمت الدراسه الاطار المنهجي حيث ان الترييه الاعلاميه من اهم الامور في الحياة المعاصره الحديثه حيث تساعد في حماية المجتمع من معظم المخاطر التي تندرج تحت تطور التكنولوجيا الاتصال الحديثه و مخاطر الالعاب واعداد الاطفال والمراهقين والاسره للحماية منها وتوصل البحث الى ضرورة نشر التوعيه الاعلاميه وان تكون مدروسه لتضمن نشر ثقافه اساسيه للمخاطر وبناء اساس للاسره والمراهق وتوظيف الوعي الاعلاني في شتى المجالات والاماكن لنشر الثقافه السليمه والاستخدام الصحيح لهذه التكنولوجيا .

ودراسة دكتور سالي جاد (٢٠٢٢) في دولة مصر ومدينة القاهره بالتحديد عنوانها الالعاب الالكترونيه على مواقع التواصل الاجتماعي تاثيرها في السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي حيث هدفت الدراسه الى معرفه مدى تاثير الالعاب الالكترونيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي واعتمدت الدراسه المسح الميداني باخذ استبيان على ٢٠٠ عيبنه وكانت نتائج الدراسه ارتفاع نسبة مستخدمي الالعاب عبر مواقع التواصل والانترنت وقضاء معدل ٣ ساعات واصت الدراسه بسن قوانين تجرم من يقوم ببيع او صنع الالعاب التي تؤثر على النفس والقتل احيانا وفرض قواعد وقوانين للالعاب المتورده من الخارج ومحاولة منعها والبقاء على الالعاب المحليه التي تتماشى مع قيمنا واخلقنا وعاداتنا وادخال مناهج في التدريس تعمل على تحفيز الشباب للابداع والابتكار ووجوب توعية المجتمع من المخاطر وتثقيف المجتمع في الالعاب وخطورتها والتاكيد على تحفيز الالعاب التي تنمي الفكر والابداع

وفي دراسة للباحثة/ فاطمة حسن الفيقي. (٢٠١٨) عنونها بالدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة تبوك والتي هدفت في دراستها إلى الكشف عن واقع المسؤولية الاجتماعية والدور التربوي لها ، حيث استخدمت الباحثة الوصف المسحي وطبقتهما على العينة ميدانيا وبشكل عشوائي كان عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة ، ودلت نتائج الدراسة على استجابات أفراد العينة لواقع المسؤولية الاجتماعية بدرجة عالية (الشخصية أولا) وأظهرت أن هناك فروقات ذات إحصائية بي استجابات أفراد العينة في المسؤولية الوطنية تبعاً للنوع لصالح الذكور وعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة تبعاً لحجم الاستخدام ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في (المسؤولية الشخصية والمجتمعية) لصالح (أثر من ثلاث ساعات). ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين آل محاور المسؤولية الاجتماعية والدور التربوي لها وأوصت الدراسة إجراء دراسة حول الأساليب التربوية لتوجه مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة القضايا الاجتماعية. إقامة مجموعات طلابية هادفة على مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة القضايا الاجتماعية وتفعيل إشراك الطلبة في برامج الخدمة الوطنية والمجتمعة داخل البيئة الجامعية.

* وكشفت الباحثتين بوبط جويذة، بوراس جهيدة (٢٠٢٠/٢٠٢١) في دراستهما تساؤلاً رئيسياً عن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للمراهقين، " الفيسبوك نموذجاً " وتفرع من تساؤلها عدة تساؤلات فرعية وهي: ما هو تأثير موقع الفيسبوك على عناصر الهوية الثقافية للمراهقين؟ ماهي استخدامات المراهقين للفيسبوك التي تشبع دوافعهم ورغباتهم؟ وماهي تأثير استخدام موقع الفيسبوك على لغة التواصل المراهقين؟ وما هو تأثير استخدام موقع الفيسبوك على العادات والتقاليد للمراهقين. وفي هذا البحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي لملائمة أغراض الدراسة، فقد أجريت على عينة مكونة من ١٢٠ فرداً من تلاميذ ثانوية ناصري رمضان بطاهير -ولاية جيجل وكان من نتائجها أن الدين هو الذي يحدد هوية المراهقين والشباب. وأن المبحوثين يعتزون بتاريخ وطنهم عبر الفيسبوك. كذلك تعدد اللهجات والثقافات المحلية عبر الفيسبوك يزيد من إحساس المبحوثين بالانتماء للوطن. بالإضافة إلى أن الفيسبوك يلبي حاجة المبحوثين حيث تتمثل في توسيع علاقات واكتساب خبرات وثقافات جديدة.

. في دراسة للدكتورة / جواهر الخمشي (٢٠٢٣) عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب في المجتمع السعودي والتي هدفت إلى معرفة دوافع استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي، وترتيب شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم، ونوعية مشاركتهم اليومية لشبكات التواصل الاجتماعي، والتعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي عليهم. واستخدم الباحث المسح الاجتماعي بأسلوب العينة وكانت نتائج الدراسة أن أكبر دافع لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو توفير التسلية والمتعة والتحدث مع الأصدقاء والاستفادة من المواد العلمية المنشورة وتمثلت الآثار الإيجابية تنوع مصادر الحصول على المعلومة وبالمقابل تمثلت الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الشعور بالاستياء عند مشاهدة أشخاص يتحدثون ويتصرفون بطرق مخالفة للقيم الإسلامية، وفي تسببها في ضياع جزء من الوقت

وفي دراسة للدكتور / خالد مخلف الجنفائي (٢٠١٧) بعنوان "معوقات التنشئة الاجتماعية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة من وجهة نظر أولياء الأمور فت محافظة الفروانية بالكويت والتي تساؤل عن: درجة تأثير معوقات التنشئة الاجتماعية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة، وذلك من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة الفروانية بالكويت؟ وكانت الإجابة عن تساؤلات الباحث كالتالي: إجابة التساؤل الأول بلغت درجة التأثير من وجهة نظر أولياء الأمور درجة مرتفعة وتساؤل أيضا عن وجود فروق لمعوقات التنشئة الاجتماعية فت ظل وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة، وذلك من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة الفروانية بالكويت؟ وكانت الإجابة عن التساؤل نتيجة للتحليل الإحصائي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور والإناث وتساؤل كذلك: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات التنشئة الاجتماعية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة، وذلك من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة الفروانية بالكويت تُعزى لمتغير الدخل؟ وقد أظهرت النتائج رلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الدخل وهدفت الدراسة الى التعرف علي مدى وعي أولياء الأمور في محافظة الفروانية بالكويت بمعوقات التنشئة الاجتماعية في وجود وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل معها ودرجة تأثيرها وكانت الإجابة عن تساؤلات الباحث كالتالي : إجابة التساؤل الأول بلغت درجة التأثير من وجهة نظر أولياء الأمور درجة مرتفعة وقد أوصت الدراسة

بالعمل على زيادة الوعي بالمخاطر الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السلبية على النشء
وضرورة إجراء أبحاث جديدة ومناقشة عينات أخرى مرتبطة وتعميم النتائج علي القطاعات ذات الصلة

أوضحت دراسة (الكفيري ٢٠١٩) و التي كان عنوانها / الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة
نظر المجتمع السعودي (مجتمع حائل نموذجاً) ، فقد هدفت إلى الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل
الاجتماعي و الشبكات الأكثر استخدامًا، و كشفت نتائج الدراسة عن وجود آثار إيجابية وسلبية لاستخدام شبكات
التواصل الاجتماعي، وذكرت ان شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا هي على الترتيب التالي: (انستغرام، سناب
شات، واتس أب، تويتر، فيس بوك)، و من نتائج الدراسة أيضا وجود فروق في الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام شبكات
التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، وللمستوى التعليمي لصالح ماجستير . دكتوراه. وقد أوصت
الدراسة بالمزيد من البحوث، والبرامج الكفيلة بالحد من الآثار السلبية، وتعزيز الآثار الإيجابي

حدود البحث

ونظراً لما يراه الباحثون لهذا الموضوع من أهمية بالغة، ولما له من انتشار واسع في معظم مناطق المملكة رأى الباحثون
تضمين المراهقين في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية

1 - الحدود المكانية: مختلف مناطق المملكة العربية السعودية

2 - الحدود الزمانية: ٢٠٢٣ م

3 - الحدود البشرية: عينة من أولياء أمور المراهقين والمربين والمعلمين والمختصين اختيروا عشوائياً.

4 - الحدود الموضوعية: اقتصر مواضيع البحث في مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية في

سلوك المراهقين السعوديين ودور الأسرة والمجتمع في حوكمة هذه المخاطر والاستفادة منها

منهجية البحث

يرى الباحثون أن هذه الدراسة تدخل ضمن البحوث الاستقرائية التي تعتمد على الملاحظة ثم التحليل ثم وصف أهم مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية على المراهقين السعوديين مستخدمة في ذلك أسلوب المسح وأدوات كمية وإحصائية تمثل بنسب مئوية عن طريق الاستبانة والمقابلة والملاحظة

أدوات البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ ملائمة لأهداف الدراسة، والتي تهدف إلى استجواب أفراد مجتمع الدراسة أو عينة ممثلة لهم؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها وذلك باستخدام أداة الاستبانة لأنها أداة اتصال فعالة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمشكلة البحث وسيكون الاستبيان إلكترونياً يرسل إلى عينة عشوائية من أولياء أمور المراهقين والمربين والمعلمين والمختصين وستكون مجموعة من الأسئلة المحددة والمدروسة التي يطلب من مجتمع الدراسة الإجابة عنها بعدة طرق يحددها الباحثون

كما تم اختيار المقابلة كوسيلة أخرى لجمع البيانات من خلال مقابلة عينة عشوائية من مجتمع الدراسة للتوصل إلى أهم الجوانب المتعلقة بمشكلة البحث

هيكـل البحث:

يتكون هيكـل البحث في هذه الدراسة من عدة فصول لبيان أهم الجوانب المتعلقة بمشكلة البحث على أن يكون عدد الفصول خمسة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: مدخل الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الفصل الثالث: النتائج والمخرجات

الفصل الرابع: المقترحات والتوصيات

الفصل الخامس: الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع:

- الخمشي ، جواهر صالح. (٢٠٢٣). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب. *مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية*. (١)3 ,
- مخلف الجنفاوي, خ & ,. خالد. (٢٠١٧). معوقات التنشئة الاجتماعية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة الفروانية بالكويت. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*. 43-11 , 6(6) ,
- بوبط، جويذة، بوراس، جهيدة، غراز، & الطاهر (مشرفا). (٢٠٢١). *(تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على هوية الثقافية للمراهقين " الفايستوك نموذجاً Doctoral di)*
- حسن الفيافي، ف. (٢٠١٨). الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة تبوك. *مجلة كلية التربية (أسيوط)* , 34(7)
- وداد محمد صالح الكفيري. (٢٠١٩). الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المجتمع السعودي (مجتمع حائل نموذجًا). *(المجلة العربية للدراسات الأمنية*. 391-403 , 35(3) ,

- عطية، ن. ف. ع. ا. م. ع.، & نيبال فيصل عبد الحميد محمد عطية. (٢٠٢٢). إدارة الآباء لمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية لأطفالهم. *مجلة بحوث التربية النوعية*،
- ابراهيم علي محمد، ف. (٢٠٢٢). دور الأسرة والمدرسة في مواجهة مخاطر التحول الرقمي لدى طلبة التعليم الثانوي العام. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*. 165-189, 4(2) ,
- آسيا، سعيود، ريمة، عزوز & هند (مشرفا). (٢٠٢٠). *دور التربية الإعلامية في حماية المراهقين من مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة*. (Doctoral dissertation).
- جاد، س. أ.، & سألí أحمد. (٢٠٢٢). الألعاب الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*. 97-150, 2022(24) ,